العدد 2275 - السنة الثامنة
الإثنين 14 ذي الحجة 1436 - الموافق 28 سبتمبر 2015
Monday 28 September 2015 - No.2275 - 8th Year

الغارات تستهدف تجمعات الحوثي في قاعدة الديلمي ومخازن الأسلحة جنوب العاصمة

اليمن: التحالف يقصف تجمعات الانقلابيين قرب مطار صنعاء

جددت مقاتلات التحالف العربي قصفها قاعدة الديلمي الجوية قرب مطار صنعاء بثماني غارات جوية، كما دمر القصف مستودعات أسلحة وآليات عسكرية كانت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح خزنتها داخل القاعدة.

الغارات تجددت أيضاً على تجمعات الميليشيات التي تحاول نقل أسلحتها من مكان إلى آخر وتعزيز مواقعها في مداخل ومخارج العاصمة.

طائرات التحالف استهدفت أيضا معسكر الحفا شرق العاصمة صنعاء، ما تسبب بانفجارات ضخمة في مخازن الأسلحة والصواريخ التي تحاول الميليشيات نقلها إلى أماكن أخرى.

وأفاد شهود عيان أن مقاتلات التحالف شنت وللمرة الأولى غارات على مواقع الانقلابيين في مديريتي بني حشيش وبني الحارث شمال شرق العاصمة.

وأفادت مصادر خاصة لقناة «العربية» أن طائرات التحالف دمرت منصة صاروخ سكود في شارع الخمسين شمال غرب تعز، فيما تشهد جبهات المدينة اشتباكات عنيفة، لاسيما في جبهة الضباب غرب المدينة وحول القصر الجمهوري.

في غضون ذلك حققت المقاومة الشعبية والجيش الوطني تقدما على جبهة مارب وسيطرا على تلة الحجيلي الاستراتيجية القريبة من تلة الطلعة الحمراء، بعد معارك عنيفة أدت إلى مقتل نحو 20 متمردا حوثيا.

وأحرزت المقاومة الشعبية والجيش الوطني بمساندة من قوات التحالف تقدما نوعيا في مارب التي تشهد مواجهات ضارية.

كما ساهمت طائرات الأباتشي في تمشيط جيوب الانقلابيين وتقدم قوات الجيش الوطني في المنطقة.

من جهة التقى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي مساء أمس السبت بأعضاء مجلس القضاء الاعلى والقضاء في مدينة عدن، وناقش معهم كيفية استرداد الدولة بعدما سلبتها ودمرتها ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبد الله صالح.

كما اجتمع الرئيس اليمني بمحافظي أبين ولحج وبحث الوضع الأمني في المحافظتين، وأيضا احتياجات المحافظات المحررة للخدمات الاساسية التي دمرتها ميليشيات الحوثي.

المقاومة الشعبية تحرز تقدما نوعيا في مارب وتقتل 20 حوثيا

الرئيس اليمني يجتمع مع قضاة عدن ومحافظي أبين ولحج

الملك سلمان للرئيس هادي: عودتك إلى عدن نصر وندعمك بقوة

خادم الحرمين والرئيس اليمني في لقاء سابق

الرياض – «وكالات»: بعث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز رسالة إلى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أكد فيها أن عودة هادي إلى عدن تعكس ما تحقق من نصر على الأرض ضد الميليشيات الحوثية، مشددا على مساندة السعودية والتحالف الدولي لليمن بكل قوة.

وقال العاهل السعودي في نص الرسالة: «إن عودتكم المظفرة وتمكنكم من الاستقرار في العاصمة المؤقتة لبلادكم (عدن) تعكس ما تحقق بحمد الله من نصر، وتمكن بعون الله القوات اليمنية الشرعية بمساندة المقاومة الشعبية الباسلة من سرعة تحرير أرجاء اليمن وتطهيرها من براثن الميليشيات الحوثية وأعوانهم ليعم الأمن والاستقرار ربوع اليمن السعيد، رغم أنف الحاقدين وكيد الكائدين».

وتابع: «وإننا إذ نشيد بهذه الخطوة المباركة ندعو المولى سبحانه أن يوفقكم ويعينكم وأن يحقق الأمن والاستقرار في كافة أرجاء اليمن الشقيق، ليعود كما يأمل أبناؤه وتأمله جميعا معتزا بوطنيته عصيا على قوى الشر التي أرادت أن تسلبه إرادته وعروبته».

وحول استمرار دعم السعودية والتحالف لليمن، قال الملك في رسالته: «نحن في المملكة العربية السعودية مع إخواننا وأصدقائنا في دول التحالف نقف بحزم وبكل ما أوتينا من قوة معكم ومع بلادكم وشعبكم الشقيق في سبيل نصرته والذود عن كرامته».

وختم العاهل السعودي رسالته لليمن بقوله: «حفظ الله اليمن الشقيق وشعبه العزيز وحقق له ما يصبو إليه من أمن واستقرار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

السعودية: وفاة عميد متأثرا بجراح أصيب بها في معارك على الحدود اليمنية

الرياض – «رويترز»: قالت القوات المسلحة السعودية في بيان إن عميدا سعوديا توفي في المستشفى متأثرا بجراح أصيب بها على الحدود مع اليمن.

وأضاف البيان دون الخوض في تفاصيل أن العميد الركن إبراهيم عمر إبراهيم حمزي مساعد قائد اللواء الثامن بمنطقة جازان الجنوبية أصيب «مدافعا عن وطنه ومواطنيه».

وثاني وفاته بعد مقتل اثنين من أفراد قوات حرس الحدود السعودية على الحدود يوم السبت مع تصاعد الاشتباكات مع الحوثيين المتحالفين مع ايران في اليمن.

ويشن التحالف العربي الذي تقوده السعودية ضربات جوية ضد المقاتلين الحوثيين في اليمن منذ ستة أشهر في مسعى لإخراجهم من العاصمة اليمنية صنعاء وتمكين الرئيس عبد ربه منصور هادي من ممارسة مهام منصبه.

ووفقا لإحصاء أجرته رويترز فقد لقي نحو 100 من أفراد الجيش السعودي حتفهم على الحدود مع اليمن منذ بداية الحملة التي تقودها السعودية في مارس. وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 4500 يمني قتلوا منذ مارس.

وقال سكان إن طائرات التحالف قصفت أهدافا بشتبه أنها تابعة للحوثيين في العاصمة نحو 25 مرة كما قصفت عدة محافظات أخرى بوسط اليمن.

وواصلت القوات الخليجية ورجال القبائل المتحالفون معها المعارك البرية العنيفة ضد الحوثيين وحلفائهم في الجيش اليمني في محافظة مارب على بعد 120 كيلومترا شرقي صنعاء أمس الأحد.

وتبادل الجانبان القصف المدفعي خلال مسعى التحالف للسيطرة على التلال الاستراتيجية المؤدية لصنعاء يوم السبت مدعوما بالضربات الجوية.

وقال مسؤول محلي لرويترز إنه أمكن مشاهدة 20 جثة على الأقل من الجانبين في ساحة المعركة.

ووصل هادي إلى مدينة عدن بجنوب اليمن بعد أسبوع من عودة الحكومة رسميا إلى الأراضي اليمنية من السعودية.

لكن مسؤولين محليين قالوا إنه غادر البلاد مرة أخرى يوم الأحد في طريقه للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وليس واضحا إن كان سيعود لليمن مجددا أم الى السعودية.

القدس المحتلة: صدامات في باحة المسجد الأقصى

القدس المحتلة – «وكالات»: اندلعت صدامات صباح أمس الاحد بين فلسطينيين وقوات الأمن الاسرائيلية في باحة المسجد الاقصى في القدس الشرقية المحتلة في آخر ايام عيد الاضحى، بحسب ما اعلنت الشرطة الاسرائيلية.

وقالت الشرطة في بيان ان شبانا فلسطينيين «رشقوا بالحجارة الشرطة» التي استخدمت وسائل لمكافحة الشغب من اجل تفريقهم في الباحة. لكنها اكدت انها «سيطرت على الوضع» حاليا.

وقالت الشرطة ومراسلة لفرانس برس في الموقع ان الاشتباكات توقفت بعد فترة قصيرة، وعاد الهدوء الى باحة المسجد الاقصى والبلدة القديمة.

ويشهد مجمع المسجد الاقصى ومحيطه توترا كبيرا منذ اسابيع.

الحرم القدسي الذي يضم المسجد الاقصى وقبة الصخرة هو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين لدى المسلمين. ويعتبر اليهود حائط المبكى (البراق) الواقع اسفل باحة الاقصى آخر بقايا المعبد اليهودي (الهيكل) الذي دمره الرومان في العام 70 وهو اقدس الاماكن لديهم.

ويبدأ اليهود مساء الاحد الاحتفال بعيد المظلات (سوكوت) الذي يستمر سبعة ايام ويعد من العطل التي تدفع عددا اكبر من اليهود الى التوجه للحرم القدسي.

ويستغل يهود متطرفون سماح الشرطة الاسرائيلية بدخول السياح الاجانب لزيارة الاقصى عبر باب المغاربة الذي تسيطر عليه، للدخول الى باحة الاقصى لممارسة شعائر دينية والاعلان انهم ينوون بناء الهيكل مكان المسجد.

ويقع المسجد الاقصى في القدس الشرقية المحتلة منذ عام 1967 والتي ضمتها اسرائيل في خطوة غير معترف بها دوليا وهي في قلب الصراع الفلسطيني-الاسرائيلي.

ويخشى الفلسطينيون محاولة اسرائيل تغيير الوضع القائم في المسجد منذ حرب 1967 والذي يسمح بمقتضاه للمسلمين بدخول المسجد الاقصى في اي وقت في حين لا يسمح لليهود بذلك الا في اوقات محددة وبدون الصلاة فيه.

ومنعت الاحد زيارات غير المسلمين الى المسجد الاقصى بسبب عيد الاضحى وتم رفع القيود العمرية على الرجال المسلمين.

ودعت الحركة الاسلامية في شمال اسرائيل ولجنة المتابعة العربية العليا المسلمين للذهاب الى الاقصى.

وكان هناك 150 شخصا في الاقصى يرتدون قبعات خضراء يعتمرها اعادة اعضاء او انصار الحركة الاسلامية.

وقالت هالة التي قدمت من بلدة الفريديس شمال اسرائيل وتخطط للبقاء حتى الثلاثاء لوكالة فرانس برس «سنبقى هنا كل اليوم، نريد ان نمنع اليهود من مهاجمة الاقصى».

وحضر عدة اعضاء عرب في البرلمان الاسرائيلي الى المسجد الاقصى.

واكد القيادي في الحركة الاسلامية في اسرائيل الشيخ خيري اسكندر «نحن خائفون من رغبتهم في تقسيم المسجد الاقصى لان المتطرفين اليهود يريدون السيطرة على الاقصى».

وقال لوكالة فرانس برس «هدفنا اليوم هو منعهم من تدنيس الاقصى بزيارته» مؤكدا ان «في الايام القادمة، سيكون لدينا اشخاص سيبقون هنا».

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مرارا تمسكه بالحفاظ على الوضع القائم في المسجد الاقصى مع التشديد على عدم منع زيارات اليهود للموقع.

فلسطينيات في تظاهرة امام مسجد قبة الصخرة في مجمع المسجد الاقصى

الجبير: على إيران أن تكف عن استغلال مأساة منى سياسياً

الرياض – «وكالات»: بعد اربعة ايام على حادثة تدافع منى التي اودت بحياة حوالى 770 شخصا في اسوأ كارثة خلال الحج في السعودية منذ 25 عاما، تصاعد الجدل بين ايران الشيعية والسعودية التي تتهم طهران «بتسييس» الحج الى مكة المكرمة.

ويغادر مئات الآلاف من الحجاج السعودية آمس الاحد بعد انتهاء مناسك الحج.

طلب المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي من السعودية الاحد «الاعتذار» بعد حادث التدافع في منى الذي اودى بحياة مئات الحجاج بينهم نحو 140 ايرانيا، حسب آخر حصيلة اعلنتها ايران.

وقال خامنئي في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الايرانية الرسمية انه «على حكام السعودية ان يعتذروا للامة الاسلامية وللاسر المفجوعة ويتحملوا المسؤولية عن هذا الحادث بدلا من اللجوء الى الاسقاط والقاء اللوم على الاخرين».

واضاف ان العدد الكبير من القتلى «في هذا الحادث ليس بالامر الهين وعلى العالم الاسلامي ان يفكر بهذا الموضوع».

ولقي 769 حاجا من عدة جنسيات حتفهم واصيب 934 آخرون بجروح في تدافع في موقع رمي الجمرات في منى بالقرب من مكة المكرمة الخميس، حسبما ورد في آخر حصيلة نشرتها المملكة التي تتعرض لانتقادات حادة واتهامات بسوء تنظيم الحج.

وقبل اسبوعين من بدء الحج، لقي مئة شخص مصرعهم في سقوط رافعة كبيرة في الحرم المكي في 11 سبتمبر.

وبين ضحايا تدافع منى 136 ايرانيا، فيما لا يزال 344 ايرانيا آخرين مفقودين ما دفع طهران الى توجيه انتقادات حادة للمملكة واستدعاء القائم بالاعمال السعودي في طهران ثلاث مرات خلال ثلاثة ايام.

واكد الرئيس الايراني حسن روحاني في نيويورك ضرورة التحقيق «في اسباب» هذا «الحادث المؤلم». وقال في كلمة في مؤتمر الامم المتحدة للتنمية انه من الضروري «الاهتمام السريع بالجرحى والتحقيق في اسباب الحادث وغيره من الحوادث المماثلة التي وقعت في موسم الحج هذا العام».

ورد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بالقول «اعتقد انه من الافضل للايرانيين ان يبتعدوا عن تسييس مأساة اصابت الناس الذين كانوا يؤدون أهم الشعائر الدينية المقدسة».

واضاف ان «السعودية لطالما خصصت على مدى سنوات موارد ضخمة من اجل ضمان نجاح موسم الحج (...) وسننشر الوقائع عندما تعرف ولن نخفي شيئا، واذا ارتكبت اخطاء فسيحاسب مرتكبوها».

خامنئي يطالب المملكة العربية السعودية بالاعتذار عن حادثة التدافع بمشعر منى

وتابع الجبير الذي كان يتحدث في نيويورك إلى جانب وزير الخارجية الاميركي جون كيري «سنعمل على استخلاص العبر مما حدث والا يتكرر ذلك. واريد ان اكرر انه ليس وضعا ينبغي استغلاله سياسيا»، معبرا عن امله في ان «يبدي القادة الايرانيون قدرا اكبر من التقدير والاعتبار إزاء من قضوا في هذه المأساة وان ينتظروا ليروا نتائج التحقيق».

وكان نائب وزير الخارجية الايراني حسين امير عبد اللهيان صرح «سلمنا لائحة المفقودين الى السلطات السعودية».

اما النائب الاول للرئيس الايراني اسحاق جهانغيري فقال ان «بلدانا مثل ايران عانت كثيرا يجب ان يكون لها ممثلوها اثناء التحقيق لتحديد اسباب الكارثة والحصول على تأكيد بان هذا الامر لن يتكرر في المستقبل». واضاف «ما من شك حول سوء الادارة وقلة خبرة رجال الامن (..) الحكومة السعودية مسؤولة وعليها ان تجيب على الأسئلة».

ورأى مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ ان التدافع كان امرا لا يمكن للبشر السيطرة عليه. وقال متوجها الى ولي العهد ووزير الداخلية محمد بن نايف الذي يراس لجنة الحج «أنتم غير مسؤولين عما حصل لأنكم بذلتم الأسباب النافعة التي في أيديكم وقدرتكم».

واضاف «اما الأمور التي لا يستطيع البشر عليها فلا تلامون عليها والقدر والقضاء اذا نفذ لا بد منه».

من جهته، شدد رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله آل الشيخ على «أهمية التزام الحجاج الأنظمة والتعليمات التي تتخذها الأجهزة الأمنية المعنية بخدمتهم والسهر على راحتهم»، مشيرا الى انه «في التزامهم بها حماية لأرواحهم وحفاظا على أمنهم وتيسيرا لهم في أداء مناسكهم».

وفي تركيا رأى نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الاسلامي المحافظ الحاكم، محمد علي شاهين ان بلاده يمكن ان تنظم الحج بشكل افضل من السعودية، في موقف لم يتضامن معه الرئيس رجب طيب اردوغان.

وقال شاهين «هل يمكننا ان نتحدث عن القضاء والقدر في ما يحدث؟ (...) هناك اهمال في مجال السلامة وهذه الوفيات نجمت عن هذا الاهمال».

واضاف هذا الوزير السابق الذي تولى سابقا رئاسة البرلمان «لو كلفت تركيا الحج لتنظمته بدون ان يصاب احد باذى بإذن الله». وشدد على ان «الاماكن الاسلامية المقدسة تعود الى كل المسلمين»، داعيا الدول الاسلامية الى الاجتماع «لايجاد حل لمشاكل السلامة» في السعودية.

لكن في السعودية يعتبر البعض انها مؤامرة. وكتب راشد ابو السمح في صحيفة عرب نيوز «انها حملة منظمة للتشهير بالسعودية من قبل اعدائها»، معتبرا الدعوات الى تدويل الاماكن المقدسة «سخيفة».

اما عبد الله العتيبي، فقد كتب في صحيفة الشرق الاوسط ان «تدويل الحج يمثل دعاية ايرانية شاذة عبر سنوات يعارضها كل المسلمين والدول الاسلامية».

واضاف «تاريخيا ثمة جهة واحدة هي التي تسعى لافساد الحج واستهداف ارواح الحجاج والاصرار على جعل موسم الحج يخدم مصالحها السياسية وشعاراتها السياسية وهذه الجهة الجمهورية الاسلامية في ايران».

وادى فريضة الحج هذه السنة حوالى مليوني مسلم جاء 1,4 مليون منهم من خارج المملكة.